[28] وقاتل حتى قتل وجز رأسه ورمي به إلى عسكر الحسين عليه السلام فحملت أمه رأسه، وقالت: أحسنت يا بني يا سرور قلبي ويا قرة عيني، ثم رمت برأس ابنها رجلا فقتلته وأخذت عمود خيمته، وحملت عليهم وهي تقول: أنا عجوز سيدي ضعيفة * خاوية بالية نحيفة أضربكم بضربة عنيفة * دون بني فاطمة الشريفة وضربت رجلين فقتلتهما فأمر الحسين عليه السلام بصرفها ودعا لها. وفي المناقب ثم خرج جنادة بن الحارث الانصاري وهو يقول: أنا جناد وأنا ابن الحارث * لست بخوار ولا بناكث عن بيعتي حتى يرثني وارث * اليوم شلوي في الصعيد ماكث قال: ثم حمل فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه ا. قال: ثم خرج من بعده عمرو بن جنادة وهو يقول: أضق الخناق من ابن هند وارمه * من عامه بفوارس الانصار ومهاجرين مخضبين رماحهم * تحت العجاجة من دم الكفار خضبت على عهد النبي محمد * فاليوم تخضب من دم الفجار واليوم تخضب من دماء أراذل * رفضوا القرآن لنصرة الاشرار طلبوا بثأرهم ببدر إذ أتوا * بالمرهفات وبالقنا الخطار وا ربي لا أزال مضاربا * في الفاسقين بمرهف بتار هذا على الازدي حق واجب * في كل يوم تعانق وكرار قال: ثم خرج عبد الرحمن بن عروة فقال: قد علمت حقا بنو غفار * وخندف بعد بني نزار لنضربن معشر الفجار * بكل عضب ذكر بتار يا قوم ذودوا عن بني الاخيار * بالمشرفي والقنا الخطار ثم قاتل حتى قتل رحمه ا. وقال محمد بن أبيطالب: وجاء عابس بن (أبي) شبيب الشاكري معه شوذب مولى
